

## شرح مشكل الآثار (18) " صلاة النافلة قاعدا وصلاة الفريضة قائما

### " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-2-01

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد في البداية نرحب بشيخنا ووالدنا الكريم. بارك الله فيك. ابي عبدالله المصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى. واياكم واياكم. سائلين الله ان يبارك - 00:00:08

في عمره وعمله ودعوته وان يبارك في اهل بيته وذريته وان ينفعنا بعلمه في الدارين امين. ولك بمسلة. بارك الله فيك. والسامعين والسامعين وانطلاقا من قول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:00:33 وقوله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:53

فلا يزال الحديث موصولا بعون الله تعالى وتوفيقه حول دراسة هذا الكتاب النافع كتاب شرح مشكل الآثار لابي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى وفي هذه الليلة بعون الله تعالى نتدارس بعض ابوابه بين يدي شيخنا المبارك. بارك الله فيكم. سائلين الله تعالى ان يجري الحق والصواب على قلبه ولسانه. الله - 00:01:10

امين. ولك والسامعين والسموات. اتفضل الباب الاول الذي نتدارسه في هذه الليلة ان شاء الله واعان قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى باب بيان مشكل ما روي عن عمران ابن حصين رضي الله عنه - 00:01:36

في كيفية الصلاة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم بها لما كان به الناصور وفي صلاة القاعد ما عدلها من صلاة القائم وفي صلاة النائم وهو المضطجع ما عدلها من صلاة القاعد - 00:01:57

ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى في ذلك حديثين كلاهما في صحيح البخاري من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه الحديث الاول ان عمران بن حصين قال كان بي الناصور - 00:02:15

وفي رواية كانت ببواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب والحديث الثاني ان عمران ابن الحصين رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا - 00:02:32

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعدين وجه الاشكال بين هذين الحديثين - 00:02:57

ان ان الحديث الاول ظاهره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص له في الصلاة قاعدا الا اذا عجز عن القيام وكذا لم يرخص له في الصلاة على جنب - 00:03:14

الا في حال عجزه ان يصلي قاعدا وفي الحديث الثاني فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص له ان يصلي قاعدا في حال استطاعته القيام وكذا في الصلاة على جنب رخص له فيها مع استطاعته ان يصلي قاعدا - 00:03:29

فلا توجيه عفو في ملاحظة تفضل لم يقل الرسول صلاة الرجل قائما افضل وصلاة القاعد على النصف من اجل القائم لم يقيد النبي بالاصطعام من عدمها. انما فهمه الامام الطحاوي بس لفت النظري. نعم. نعم اتفضل. نعم - 00:03:48

اه فما توجيه فضيلتكم؟ اثابكم الله شيخنا؟ بارك الله فيك وجزاك الله خيرا. واياكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومرحبا بالشيخ محمد. الله يحفظك. وبيارك فيكم. واهلا وسهلا به وبكم جميعا. وبارك الله فيكم - [00:04:12](#)

وايضا للاستفادة يا اخي الشيخ محمد الجمال وفقه الله. الله. له بحث طيب بباب المعتقد وهو رؤية الله عز وجل سواء رؤية المؤمنين لربهم سواء في الدنيا او في الآخرة رؤية المنافقين لربهم هل يرانا وفي الآخرة ام لا - [00:04:31](#)

رؤية الكفار لربهم اقوال اهل العلم في هذه المسائل بحث طيب ونافع ونسأل الله ان يتمم عليه اخراج بحثه على خير ينفع به الاسلام والمسلمين. اللهم امين. جزاكم الله خيرا. وله كذلك بحث في الحكم بغير ما انزل الله - [00:04:56](#)

ما بين ضابط هذا الموضوع واقوال العلماء فيه وتصحيح الآثار و المسائل التي وردت فيه كذلك له كتاب اخر في العيدين. العيدين وما يتعلق بهما من احكام فنسأل الله له مزيدا من التوفيق. اللهم امين. اللهم امين. ولكني انصح وانصح اخواني - [00:05:15](#)

الذين اجتهدوا في ابحاث عقدية او فقهية او اخلاقية وغير ذلك ان يبادروا بطبعها المنية تأتي بغتة فاذا وافت احدهم منيته واسأل الله ان يمد في عمر اخي محمد في طاعة الله. فاذا وافت المنية شخصا - [00:05:39](#)

وقد قدم كتابا نافعا يرجو به ثواب الله ويرجو به اه النفع في الدارين فهو داخل في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم علم ينتفع به علم ينتفع به اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاثة - [00:06:07](#)

فذكر منها علم ينتفع به فنصيحتي لاخواني ان يبادروا طبع ما انتهى منه آآ اتقنوه لعل الله ينفع بهم لعل الله ان ينفع بهم وكم فقدنا من اخوة صالحين لكن الحمد لله - [00:06:26](#)

في كثير منهم اثار لا زالت باقية وما زلنا نستفيد منها وندعو لهم جميعا بالرحمات اسأل الله ان يبارك في اخي الشيخ محمد في عمره في طاعته لكن نصيحة عامة. للاخوة جميعا طلبة العلم المجهودات - [00:06:52](#)

علماء كبيرة ضاعت بسبب تكاسل عن المبادرة الى اخراجها وتقول لابنه سيفعل وما زلت سينتهي الامور هذا عن هذه التقدمة التي رأيتها والله تعالى اعلم قد تنفع اسأل الله ان ينفعنا واياكم بها. جزاكم الله خيرا على وبعد فقد اتى بحديثين - [00:07:11](#)

اوردهما الامام الطحاوي رحمه الله في كتابه مشكل الآثار وفي بعض الكلمات مشكل الآثار المشكل والامر في ذلك واسع هو حديث من حديث عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه - [00:07:38](#)

ومن حق عمران ابن حصين رضي الله عنه علينا ان نترضى عليه ونسأل الله ان يرحمه فقد قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:08:00](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وهذا الرجل الصحابي الجليل عمران ابن حصين له فضيلة عظيمة هو الصحابي الوحيد الذي علمنا ان الملائكة كانت تصافحه - [00:08:25](#)

كانت تسلم عليه كانت الملائكة تسلم عليه فلما اکتوى درجت الملائكة السلام عليه فلما تركت الكي فلما ترك الكي عادت الملائكة للسلام عليه كان ابتلي كاي شخص صالح ابتلاه بمرض يحتاج الى الكي. فالشاهد - [00:08:43](#)

انه لما مرض مرضا خاف على نفسه او عفوا يعني فخشي ان يكون مرض الوفاة استدعى بعض التابعين فقال له قال اني محدثك حديثا ان احياني الله فلا تحدث له - [00:09:10](#)

وان توفاني الله فحدث ان شئت ان تحدث حدث الفتنة تصبح مأمونة يعني ان شئت ان تحدث به حدث اما في حياتي فلا تحدث به وما هو يا ابا نجيد - [00:09:31](#)

قال انه يسلم علي الملائكة تسلم عليه يقول عدد من العلماء كانت تصافحهم نعمة كبيرة على شخص هل ترون الملائكة تسلم على شخص ليس به بذي دين ولا بذي كرامة ابا بل شخص فاضل - [00:09:49](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه. عمران ابن حصين ابتلي بما ابتلى به الناس. الصالحون قد يبتلوا يبتلوا كما يبتلى الناس ايضا والرسول تبتلى ايضا بامراض بغير ذلك اليس معنى انك رجل صالح - [00:10:15](#)

انك لا تبتلى في جسمك ولا في مالك ولا في ولدك وربى قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس

والثمرات وبشر الصابرين. المهم كانت به بواسير كانت به بواسير - 00:10:34

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة جاءت روايتان في الجواب جاءت روايتان في الجواب. الرواية الاولى او انه شكى للنبي  
الرواية الاولى ان النبي قال صل قاعدا قائما - 00:10:54

لا اصل اصلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب الكلام واضح؟ صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع  
قال جد رواية اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:11:16

من عمران بن حصين ايضا كتقعيد مطلق من صلي قائما فهو افضل ومن صلي قاعدا فله نصف اجر القائم. ومن صلي مضطجعا فله  
النصف اجر القاعد هاتان الروايتان وردتا عن من - 00:11:38

العمران ابن حصين فهل نقول ان هذه الرواية مردها الى تلك او اننا نرجح بين الروايتين فالحديث موجود من طريق حسين ابن  
تكون او عفوا الحسين المعلم المعلم عن ابن بريدة عن عمران ابن حصين - 00:12:01

مر بهذا المتن ومر بهذا المتن الذي رواه عن حسين المعلم باللفظ الاول صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب  
راو يقال له ابراهيم ابن طهمان - 00:12:25

ابراهيم ابن طهمان روى الحديث عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران ابن حصين كانت به بواسير فسألت النبي فقال صلي  
قائما فلم تستطع فقائدها فان لم تستطع فعلى جنب - 00:12:40

ابراهيم ابن طهمان خالفه ولا استطيع ان اجزم بالمخالفة لما سيأتي انما غيره حوالي عشرة ممن هم في الغالب اسبت منه واغوى  
بكثير روى الحديث عن حسين المعلم عن ابن بريدة - 00:12:57

ال عمران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي قائما فهو افضل ومن صلي قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلي مضطجعا  
فله نصف اجري؟ القاعد فبعض العلماء استشكلوا هذا كالطحاوي - 00:13:17

وقال ان قول النبي صلاة القاعد صلاة القاعد تعدل نصف اجر القائم يبيح لي ان اصلي الفجر قاعدا ومعلوم ان الاجماع منعقد على  
انني لا اصلي الفريضة قاعدة مع القدرة على القيام - 00:13:38

ثم هذا الحديث ايضا يبيح لي انني اصلي الفريضة مضطجعا لانه قال وصلاة الرجل مضطجعا نصف اجر. القاعد وهذا لم يقل به  
شخص من العلماء فيما علمنا انك تصلي الفريضة مضطجعا مع قدرتك على القيام. على القيام. يعني ما ورد ان الصحابة كانوا يصلوا

وهم نيام - 00:14:01

صلاته تتضمن قياما وركوعا وسجودا ولا ينتقل عن هذا الا لعله. فاذا جوزنا القاعد فبنصوص كثيرة. فهذا الاشكال الذي ورد آ  
يعني هل هذه الرواية مردها الى تلك ولا نكون نخطي ابراهيم ابن تهمان - 00:14:29

الرواية عن حسين المعلم لمخالفة حوالي عشرة ونقول رواية العشرة اصح من روايته خاصة ان ابراهيم ابن طهمان يهم احيانا ينفرد  
احيانا هذا الموضوع آ من الناحية الحيثية الناحية الحديثية - 00:14:52

قد يقول قائل ان رواية الجماعة اولى من رواية ابراهيم البطهمان ويعل حديث صلي قائما ان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى  
جنب يقول لان الاكثرين رواه بلفظ صلاة الرجل قاعدا هي قائما افضل وصلاته قاعدة يعني نصف الاجر القائم وصلاته مضطجعا لها

نصف اجره - 00:15:14

القائد من الناحية الفنية الحديثية نستطيع ان نجزم بالقول ونقول ان رواية الجماعة اولى من رواية ابراهيم طهمان اما من ناحية  
الدراية الدراية من ناحية عفوا من ناحية الرواء الدراية يعني الخبرة بالشرعية عموما - 00:15:39

فاستطيع ان نقول ان رواية ابراهيم ابن طهمان اوفق لهما الشريعة من رواية الجماعة الذين خالفوه في شيخه نعم لان رواتب ابراهيم  
طبعوا صلي قائما فقاعدا يشهد لها قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:16:06

وسليمة من الاشكال الذي يرد علينا في الاجماع. سليمة من اشكال الاشكال الذي يرد علينا في الاجماع ولم يقل احد ايضا بان  
الصحابة رضي الله عنهم صلوا مضطجعين الفريضة ومع قدرتهم ولا واحد منهم. مع قدرته على - 00:16:28

القيام وربى يقول وقوموا لله قانتين واركعي مع الراكعين ونحو ذلك الامام البخاري رحمة الله تعالى عليه كأنه رأى المعنيين فاخرج الحديث من الطريقين في صحيحه هذا في موطن وهذا في موطن اخر. انه اذا نظر الى الناحية - [00:16:46](#)

الحديثية الفنية سيجد رواية العشرة مقدمة على رواية الجماعة. اذا نزر الى الناحية آ ناحية الدراية والخبرة بالامهات الشريعة يجد دلوقتي ابراهيم ابن طعمان اوفق لعمومات الشريعة ما عندناش شواهد يعني متعددة - [00:17:12](#)

لكن نرجع نقول ايضا شيئا مهما ادري الشيخ محمد حفظه الله وقف على شيء اساء مراجعته لكلام العلماء في هذا الباب ام لا؟ وهو هل لحديث عمران ابن حصين رضي الله عنه - [00:17:34](#)

ان النبي قال صلاة القائم افضل لنصلي قائما فهو افضل واذا صلى جالسا قال هل له سبب ورود ولا انا اراهم من الناحية العامة مبتورا عن معنى سبق. هو يا شيخنا هل هو تقييد ام كانت فيه مناسبة؟ من اجلها قال النبي - [00:17:52](#)

عليه الصلاة والسلام صل قائما آ صلاة القائم افضل او من صلى قائما فهو افضل من صلى قاعدا فله النصف. هل كانت له بعد جمعك لطرق هذا الحديث مناسبة لان يقال - [00:18:11](#)

واذا كانت هناك مناسبة فسنربطه بالحديث. الاول ان كانت به بواسير لكن هل وقفت في طرق هذا الحديث على سبب ورود حديث عمران نفسه هو نفس السبب الاول يا شيخنا وانه كان مريضا يعاني من البواسير. ما هو ما هو منصوص عليه في بعض المصادر نعم فيها نص نص على ذلك. نص على ذلك انه كان - [00:18:27](#)

من الناصور او الباسور. نعم. لكن عموما ما له تقدمه انه سأل النبي عن شيء قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا. ايوة فقال ان صلى قائما فهو افضل - [00:18:50](#)

وصلاة القاعد على نصف صلاة القائم الى اخر الحديث متيقن مما تقول. نعم نعم ايه النبي عن صلاة المريض سألت النبي عن صلاة المريض ما انا هتكلم بس في في جزئية - [00:19:07](#)

اما اذا قال سألت النبي عن صلاة المريض فيكون هذا ليس على الاطلاق انما هذا منزل على على المريض وهو نفس المعنى الاول. الاول. نعم. اذا نستطيع ان نقول ان غاية ما صنعه ابراهيم ابن طعمان من الخلل نتصرف باللفظ - [00:19:30](#)

تصرف في اللفظ وان كان الحديث الاخر يؤدي نفس مؤدى آ لكن في اشكالية ايضا ترد علينا هنا اشكالية ان انا نعلم من عمومات الشريعة من احاديث اخرى انني اذا كنت مريضا - [00:19:51](#)

فاضطرت الى الصلاة قاعدا فاجر تام نعم. بحديث اذا مرض العبد او سافر. كتب له الذي ما كان يعمل صحيحا مقيما وان كان في ابراهيم ابن عبدالرحمن سكسكي وهو متكلم فيه لكن اورد الحافظ ابن حزم له حوالي سبعة شواهد لجزئية المرض على وجه الخصوص - [00:20:09](#)

فسيكون ايضا يعتريه خلل من ناحية انا مريض عجزت عن القيام صليت جالسا لماذا يخفض اجري الى النصف من ناحية لو مهمومات شرعية وربى يقول الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون غير مقطوع - [00:20:31](#)

والحديث الاخر اذا مرض العبد او سافر كتب له من الاجر ما كان يعمل صحيحا مقيما ما يعمل صحيحا مقيما لما والنبي يقول ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا شاركوكم الاجر حسبهم العزر - [00:20:55](#)

آ فكانه الاوفق ما زلنا لفظ ابراهيم ابن طهمان وقد يقال ان الذي يغلب قد يصيبه احيانا. فالله اعلم يبقى سؤال لحظة يبقى سؤال يا شيخ آ محمد هل سبقت - [00:21:15](#)

الى تضعيف رواية ابراهيم ابن طهمان من عالم مع اخراج البخاري لهذا الحديث اشار الى ذلك الامام الترمذي رحمه الله تعالى عقب اخراجه للحديث. ماذا قال؟ قال لا نعرف احدا روى هذا الحديث بهذا اللفظ - [00:21:37](#)

الا ابراهيم ابن طهمان ولا نعرف له متابع. هذا الكلام صحيح هذا الكلام ما ما يفيد انه ضاعفه. نحن مقرون بذلك ان ابراهيم متفرد به. نعم. لكن هل غمز احد في هذه الرواية بعينها - [00:21:55](#)

لان هي موافقة للاموات الشريعة هي موافقة لعمومات الشريعة. لذلك يعني كلامي في هذا الحديث في البخاري. نعم. الحديث في

البخاري. وهل يمكن يمكن ان يرد ان البخاري انتقى من المتون هذا المتن لابراهيم واعتمده وارد - [00:22:14](#)

وارد نعم يا شيخ سعد تفضل من كان ذكر هذا الكلام اللي ايوه لا ده هذا يستحق عسلا. لحظة لحظة فيه في جزئية حتى يفهم الناس الذين يتابعوننا اذا قلنا هل لهذا الحديث تقدمات - [00:22:34](#)

وهو صلاة القائم اذا صليت قائما فهو افضل. وان صليت قاعدا فعل نصف اجر القائم يصلي متجها. سألنا الشيخ محمد حفظه الله هل كانت له مقدمة فبادر اخونا اسمي او لا اسمي - [00:23:10](#)

اسميك قال ايه استر حاضر. ماشي. قد يرث مصلحته قال اخونا فلان ابن فلان عبد الله ابن فلان. وعبدالله. قال ان ان هناك سبب وهو ان النبي ان النبي او عمران قال سألت النبي عن صلاة المريض - [00:23:30](#)

فاخوكم سعد يقول حفظه الله ان رواية صلاة المريض هذه هي نفسها من طريق ابراهيم طهمان فرجعنا الى رواية ابراهيم بن طهمان فكيف اعتمدتم من رواية ابراهيم طهمان شيئا؟ وتركتم - [00:23:55](#)

شيء اخر جزاك الله خيرا ائتمن يا ترى وهي مستقيمة ابراهيم البطحان التي فيها سألت الرسول عن صلاة المجد ماذا متنها ستبدأوا طيب ما فيش لا ليس فيها هي نفس الرواية الاولى. نعم. نفس الرواية الاولى ابراهيم طعمها - [00:24:14](#)

اذا ما زلنا لم نجد سبب ورود ثابت الان الى الى عمران ابن حصين عن رسول الله لما قال لما صلاة القلم افضل فان صليت قاعدا فعلى النصف من اجل قائم الا اذا اقررت برواية ابراهيم ابن طالب. ابراهيم طبعوا واخزته مستند - [00:24:59](#)

فاذا اخذت هذه اللغة مستندا فلتأخذ الحديث بتمامه لكن يا شيخنا غرفة الاصول ورواية غيرهما تخالفهما ابن العربي وابن من؟ وابن بطال مع هذا الذي قلنا الحمد لله. ابراهيم ابن العربي قال - [00:25:20](#)

هو وابن بطال قال ان رواية ابراهيم ابن طهمان هي التي توافق الاصول. نعم. صح هذا الذي الحمد لله. نعم كما في البخاري لان في جزئية يا شيخ محمد ممكن تحصل - [00:25:44](#)

اننا ممكن نقول ان الخلل من حسين معلم نفسه انا لن اخطئ العشرة ولكن اخطئ الشيخ الذي حدث الاحد عشر شخصا بهذا الحديث مر رواه بلفظ فاخذ عنه الجماعة ومر رواه بلفظ فخذها عنه ابراهيم. فيكون الخطأ ليس تخطئة العشرة - [00:26:01](#)

تصويب رواية ابراهيم ابن طهمان عليهم انما هو نفس الذي آآ حسين المعلم هو الذي روى على الوجهين. نعم. والله اعلم. ايه؟ هو يرفع يديه عن ابن بريدة ايوة حسين المعلم عن ابن بريدة؟ ايوة يعني عبد الله ابن بريدة. نعم - [00:26:24](#)

ومن ناحية المعنى لكن لا يمنع ان يكون الشخص حدث مرتين بالخبر ويكون الخلل منشأه منه هو نفسه. نعم. اتفضل. اذا لن نخلص حتى لا تأخذ المسألة اكثر من وضعها ثمة مسائل اخر. نعم - [00:26:52](#)

يقول ان من صلى اولا كتقعيد الاجتماع منعقد على ان الشخص لا يصلي الفريضة جالسا مع قدرته على القيام. اما ان عجز عن القيام صلى قاعدا. ان صلى قاعدا لمرضه - [00:27:16](#)

لمرضه فهو على النصف من اجر عفووا. فاجره تام فاجره تام. من الممكن ان نحمل حديث الجماعة للحسين المعلم انه في حال استطاعته ان يقوم ولكنه يعني يقوم مع المقاومة لكنه - [00:27:35](#)

اثر الجلوس. فترجي ان نقول قد يقول لنا قيل ان الله غني عن التعذيب هذا لنفسه نعم نعم بارك الله فيك شيخنا وجزاكم الله خيرا لا لا تطوع يعني توجيهي يعني. شواهد. نعم. عفوا لرواية صلاة القائم على الاجل القائد في النافلة شواهد. نعم. ماشي - [00:27:54](#)

اتفضل البخاري من طريق عبدالوارس الحسيني المعلم يقول طيب ايه المشكلة كمل كمل هل هو قدم ان هو كان سؤالي الا انه كان رجلا تخلطت بين الرواية تسكت احنا سكتنا يعني اطلقنا عليك يا عبدالله خلاص نراجع في مجلس اوسع ان شاء الله. اتفضل. بارك - [00:28:21](#)

واحسن الله اليكم ابو هريرة عن ابيه اتفضل الميموني سألته عن ابني بريدة فقال احلى في القلب وكأنه اصح حديث له اشياء انا نكرها من حزننا هنتكلم عن هو جائز في الحياة - [00:28:55](#)

واختصر الكلام. مم. يا حبيبي انت اولا مش هسميك بعد كده اللي هيتكلم هنسمي انت الان كنت تتكلم في رواية حسين المعلم عن



ابن بريدة صح كده؟ اي نعم. الان ما زدت لها ذكر الان في الكلام الذي تنقله - [00:29:23](#)

صحح معنا الله ينور عليك. نعم غير وجهك. جزاك الله خيرا قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر الفخذ. هل هو من العورة ام لا - [00:29:42](#)

ثم اورد في هذا عدة احاديث يبدو من ظاهرها التعارض. عدة احاديث نعم. تمشي كده عدة احاديث عدة احاديث. اهل اللغة نعم صحح نعم احسنت بارك الله فيكم شيخنا ثم اورد في هذا عدة احاديث يبدو من ظاهرها التعارض - [00:29:58](#)

الحديث الاول وهو في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذه وفي رواية مسلم او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال - [00:30:18](#)

ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل فتحدث فلما خرج قالت له عائشة يا رسول الله دخل عليك ابو بكر فلم تهش ولم تبالي - [00:30:37](#)

ثم دخل عمر فلم تهش له ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال صلى الله عليه وسلم الا استحي ممن تستحي منه الملائكة؟ وفي رواية ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة لا يبلغ الي في حاجته - [00:30:59](#)

وفي هذا الحديث ما قد دل على ان الفخذ ليس من العورة ثم اورد المصنف رحمه الله تعالى عدة احاديث بعد ذلك منها حديث علي ابن ابي طالب وابن عباس وجرهد الاسلمي ومحمد بن جحش - [00:31:22](#)

وفي جميعها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة او فخذ الرجل من عورته وهذه الاحاديث وان كانت في اسانيدھا جميعا ضعف لكنها ربما يقوي بعضها بعضا فما توجيه فضيلتكم شيخنا بين الحديث الاول - [00:31:39](#)

الذي فيه ان الفخذ او مفاده ان الفخذ ليس بعورة وبين هذه الاحاديث التي صرح بان الفخذ عورة اه بارك الله فيك وحفظك الله وفيكم بركات. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ارجو منك اعادة الفقرة الاولى - [00:31:57](#)

من حديث آانس الحديث الاول الحديث الاول حديث قصة عثمان نعم ايوه في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذه - [00:32:17](#)

فاستأذن ابو بكر اختصرت اختصارا مخلا او ساقيه. هل لماذا حزفتها هذا خطر خطر جدا عليك. ذكرتها في المرة الاولى انا اعدتها لماذا؟ لتسمعونها؟ لا مش لتسمعونها لا لا لا - [00:32:37](#)

اعلناه على الشك فتحتاج الى تحرير حديث متقن. نعم. فانت في المرة الثانية تفاديت وحزفتها. لا يليق ابدا ان تصنع مثل هذا ابدا. انا طلبتها لعله. نعم. طلبتها لعله يفترض انني جمعت طرق هذا الحديث - [00:32:59](#)

ووجدت ان الاسود كاشفا عن ساقيه. اذا لا اشكال على الاطلاق. نعم ولو انشئ اي مشكلة فكان يلزم من التحذير العلمي الحديثي ان اجمع كل طرق هذا الحديث وانظر الى لفظة - [00:33:19](#)

ساقيه ايها اصح؟ هل فقديه اصح او ساقيه اصح ان الشك وهن الاستدلال. نعم. الشك يوهن. الاستدلال. الاستدلال. فهذا سجل ماشي شيء اخر اقول آا جزاك الله كل خير. واياك. وبارك الله فيك. بارك الله فيك. كان ينبغي ان ايضا - [00:33:37](#)

يعزز آا الرأي القائل اه بحديث بكشف الفخذ بحديث انس في قصة الخيل لما كان الرسول صلى الله عليه وسلم راكبا الخيل وصفية خلفه حسر ان فخذ فخذ هو يمكن من ناحية الدلالة - [00:34:00](#)

اقوى اقوى من ناحية الدلالة ليست عليها اختلافات ليست عليه اختلافات وفيه اسباب آا الكشف عن الفخذ في كشف عن الفخذ. نعم فهو اقوى. ولذلك البخاري لما ناقش المسألة ما عول كثيرا على حديث عائشة. الذي ذكرته اولاً. نعم. هذه فيك حصلت او عن فخذه. ما عول - [00:34:25](#)

عليه كثيرا انما عول على حديث انس رضي الله عنه ان النبي حصل عن فخذه لفظة ايه لا مش مع ابي بكر مع ابي بكر في قصة لما قال ابو موسى كئن اليوم بواب الرسول لرسول الله فجاء ابو بكر السادا لا كان راكبا على - [00:34:54](#)

فرس وقال انس وان ركبتني لا تمس فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. ايوة. الشاهد هو هذا خلاص ما هو آا اقول وبالله تعالى التوفيق

هل ترون ان الذي يكثر منه الاستدراك الخاطى يعاقب او نسميه ولا لا - [00:35:19](#)

من ماشي المهم انا بس لا اسمي احد انا مؤمن هلاً وفي واحد في وجهي كده يعني يصيب ويخطئ وجهها لا يعلم. آآ اعود قليلا بارك الله فيكم البخاري لما ناقش المسألة - [00:35:46](#)

احتج لمن قالوا بكشف الفقه بحديث انس اولا حديث انس لم يعول على حديث عايشة رضي الله عنهم جميعا فيقول هنا آآ امر ان الطحاوي اورد الاشكال على نفسه ونحن منفكون عن هذا الاشكال. لماذا - [00:36:06](#)

هو صحح حديث الفخذ عورة صح حديث الفخذ عورة. فمن ثم استشكل حديث الفخذ عورة مع حديث حصن النبي عن فخذها غير الطهاوي ضاع في حديث الفخذ عورة كل طرق حديث الفخذ عورة - [00:36:29](#)

كل طرق هذا الحديث ضعيفة الاسانيد حديث الحصر عن الفخذ بعضها في الصحيح بعضها في الصحيح. لذلك البخاري قال طبعا حديث علي وحديث ابن عباس وغيرهم في الفخذ او كل امسها حديث جرهد. نعم. الاسلمي - [00:36:49](#)

فالبخاري يقول نعم حديث انس تعني في الكشف عن فخذ اسند. يعني اصح سنداً وحديث جرهد احوط فمن ناحية الاحتياط امل بحديث الفقه الاول من ناحية الحكم التوصيلي من الناحية الاسانيد حديث انس اسند. هذه وجهة البخاري في الجمع - [00:37:12](#)

يوجد مخالف ماذا في الجمع؟ ابن القيم نحى منها اخر وفصل في العورة مما حاصله ان عورة مخففة يتسامح احيانا في ابدائها كالفخذ وعورة مغلظة يحرم ابدؤها كالسوءتان وما حولهما سوءتان وآآ - [00:37:36](#)

فهذان اتجاهاً اتجاه من قال فهي سلاسة جهات الان من قال بتضعيف حديث جرهد الفخذ عورة من كل طريقه واستراح. قل لا اشكال عندي ما عندي مشكلة اللي عنده مشكلة هو اللي يبחס - [00:38:01](#)

عندما اري ضعف الاحاديث والذين اه وهناك رأي اخر من يقول بالمقارنة يقول هناك حسن وهناك ما هو احسن فالاحسن والاصح والاسلم حديث انس ان النبي حصل على فخذ. والاتجاه الثالث اتجاه ابن القيم انه فرق بين العورتين - [00:38:19](#)

قال هذه عورة مخففة وهذه عورة مغلظة وبالله التوفيق كيف جمع الطحاوي يا شيخ محمد ده وجهة نزر الطحاوي في هذا الجمع لان طبعا اختلفنا مع الطحاوي في تضعيف مفريد - [00:38:42](#)

اه حديث الفقه ده عورة كلها الطحين يا شيخنا جنح في الترجيح آآ على آآ لفظ بعض الاحاديث هذه ان الكلام عن فخذ المرأة فقال ان نعم عن فحذي المرأة - [00:38:59](#)

امام محارمها قال هذا هو الذي اه اه نزل الحديث على نعم على على النساء امام المحارم غريبة. ايه قال لعائشة لما دخل عثمان. لا لو هو يتكلم لا لا تكلم ما حدث عورة. الاحاديث الاخرى نعم. اه ينزل حديث الفخذ عورة يقول لك على النساء. نعم. الكلام - [00:39:15](#)

نعم؟ وعمر كان في المجلس هناك عمر في المجلس ما تقصد ايه التعاقب على هذا لكن هو يتكلم مع الناس الفخذ عورة ليست له ملابسات حديث عائشة. نعم. نعم خلاص - [00:39:43](#)

الساعة واحدة؟ جلسة غدا وهذا نزار ماشي نعم البلد الذي فيه ساقيه من طريق محمد ابن ابي حرماية لم يوفقه الا كاشفا عن ايه عن فحذه اما رواية الاخرى مسلم ليس فيها اصلا - [00:40:02](#)

ليس فيها ساقيه ولا ولا الفخذين. نعم اذا يا اخ احمد النمر نحن في مثل هذا المجلس لا نقبل الارتجال بمعنى لا يكفيننا ان تضغط على زر الهاتف وتخرج رواية وتخرج الاخرى - [00:40:33](#)

بل يلزما في مثل هذا ان يتفرغ طالب علم جيد بجمع كل الطرق من كل الكتب التي يتيسر له الوقوف عليها ويناقش هذه اللفظة من الذي زاد ساقيه ومن الذي اثبت بلفظ الشك - [00:40:53](#)

وهناك حديث لا فيها الفخذين ولا فيها ما لي اراك اهتششت لدخول عثمان ولم تهتش لدخول ابي بكر ولا عمر تحرر هذه الجزئية وهذا العمل الحديث يا اخوة كما ترون - [00:41:12](#)

في غاية النفع ولكن الناس لا يفهمونه الناس لا يفهمون اهمية هذه الجزئيات الحديثية ذات الاهمية القصوى في الحكم بناءا عليها مسل ممكن انت اذا كنت رجل مسلم مسل ستقول اذا صحت الواد جرهد - [00:41:28](#)

مثلا تقول ايه؟ اذا يا لعيب القرى عملكم لا يجوز لازم تغطي رجلك. ولكن غيرك الذي يضاعف الحديث يقول ممكن ان اقول لهم آآ هذه عورة مخففة نعم الاولى تغطيتها لكن لا يحرم - [00:41:45](#)

فستنشأ مشاكل بسبب لفظة فيه لفظة في حديث بارك الله فيكم فهذا العمل الذي تعملونه يا اهل الحديث من الاهمية بمكان كبير كبير اهمية بمكان كبير والله يا اخواني. واستأذن الشيخ محمد في نقل شيء ما - [00:42:01](#)

قلنا فيه السبعينيات ولا في الستينيات بعض اخواننا كانوا يعملون في الشرطة تأملونا في الشرطة ونحن لا نستطيع ان نقول للمسلمين عيشوا بدون شرطة. لا نستطيع ذلك ابدا. الفوضى تعم - [00:42:23](#)

وان كان في الشرطة ما فيها واكثر من مسالب آآ الزلمة هنوى لكن لا نستطيع ان نقول للمسلمين كونوا بدون شرطة يأكل القوي الضعيف ويتفشى سلبه. المهم انه كان يعمل في الشرطة - [00:42:42](#)

فجاءه واحد من الناس بحديث عن رسول الله لكنهما قد مات الله يرحمهم بقى بحديث النبي عليه الصلاة والسلام ذكر بعض امراء السوء وقال لا تكن لهم شرطيا ولا عريفا - [00:43:01](#)

ولا جابيا ولا خازنا لا تكن لهم شرطيا ولا عريفا. عريف يعني ايه؟ كبير القوم زي العمدة مسلا اين عرفاؤكم؟ يعني اين كباركم؟ يرفع الي يعرفهم. لا تكن لهم شرطيا - [00:43:20](#)

ولا ايجابيا ولا جابيا ولا خازنا يعني امين مخزن ولا ولا جابيا يعني تجبي الاموال والضرايب والزكوات فلما سمع الحديث طالما ان بعض العلماء حسنه مباشرة قدم استقالته من العمل الشرطي - [00:43:37](#)

طيب يا اخي تأنى شوية نشوف الموضوع يعني لبنني الحكم على حديث واحد بل نسمع كل ما ورد في الباب هل ابى اننا اصدرنا فتوى للناس اخرجوا من جهاز الشرطة للطبيين - [00:44:02](#)

بقي الاشرار بقي المهم انه هناك امور اخرى تنازعنا في تنازعنا في بهذا الموضوع وقدم الاستقالة من الشرطة والبيت يعني عنده يعني الحمد لله الامور انتهت وكله قد افضى الى ما قدم لكن هو بعد كده وانت تراجع العلال تجد ان حديث لا تكن لهم جابيا ولا شرطيين حديث ضعيف الاسناد - [00:44:16](#)

وتطلع على العلال تجد الحديث ضعيف الاسناد الاعتناء بحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام له شأن عظيم. انك تثبت من اللفظ التي قالها الرسول اللفظة التي لم يقلها الرسول كما كان بعض اخوانكم يبחס. مم. نهى عن بيع الطعام حتى يؤدي التجار الى رحالهم - [00:44:44](#)

روي بلفظ نهى عن بيع السلع حتى يؤدي التجار الى رحالهم. فاذا صححت بلفظ السلع سامنع بها اي شيء الا ان اتى به لمخازني. هم. تأتي الباخرة محملة بالاخشاب من السويد - [00:45:07](#)

فيها مسلا ميت الف طن يلزمني على نعم بيع السلع حتى يؤدي تجار الرحم ان انقلها الى بلدي ومخازني وهذا يكلف لكنها بيع الطعام بين انه مخصوص بالطعام الذي يخشى التلف منه - [00:45:22](#)

في حل اختلاف في حالة تلف من يتحمل فعشان من اجل كلمة انا هنبع السلعة ونبيع اختلفت المزاي في هذه القصة واللفظة السلعة ضعيفة نعمل بها السلع. فيجوز اذا بيع السلع قبل ان يهوي التجار الى - [00:45:38](#)

عبدالحميم بحبس يتمكنوا منها تسليما واستلاما وقبضا وبيعا والله اعلم تفضل يا شيخ. جزاك الله خير شيخنا ولا يحرمننا الله سبحانه وتعالى. حياكم آآ فوائدكم ونصحيكم. بارك الله فيكم آمين. بارك الله فيك - [00:45:56](#)

تنتقل الى الباب الذي بعد ذلك كان في وقت متسع ولا ايه يقول لك اتفضل قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى بال بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله للناس لما امرهم بترك تأبيل النخل - [00:46:11](#)

ففعلا ذلك فشيص اورد الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في هذا ثلاثة احاديث الحديث الاول وهو في صحيح مسلم من حديث موسى ابن طلحة عن ابيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على رؤوس النخل - [00:46:30](#)

فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلحقونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيئا



قال فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال - [00:46:50](#)

ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه. فاني انما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن. ولكن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن اكذب

على الله عز وجل والحديث الثاني وهو صحيح ايضا من حديث انس بن مالك رضي الله عنه وحديث عائشة - [00:47:11](#)

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم في رؤوس النخل فقال ما يصنع هؤلاء قالوا يؤبرون النخل. قال لو تركوه

لصلح. فتركوه فشيئا فقال ما كان من امر دنياكم فانتهم اعلم بامر دنياكم - [00:47:35](#)

وما كان من امر دينكم فاليه والحديث الثالث ومداره على مجاهد بن سعيد وهو ضعيف عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لقاح او ما ارى اللقاح شيئا - [00:47:55](#)

وجه الاشكال في هذا ما افاده ظاهر النصوص ان النبي صلى الله عليه وسلم زهد في لقاح النخل فقال ما اظن يغني ذلك شيئا ومرة

لو تركوه لصلح ومرة لا لقاح - [00:48:12](#)

فلما شاف نخلهم قال ما كان من امر دنياكم فانتهم اعلم بامر دنياكم. وما كان من امر دينكم فاليه. طيب ما الاشكال مش فاهم ما

الاشكال؟ الجمع بينهم الالفاظ كلها تضر في فلك واحد. نعم. مش كده؟ شيخنا ما اللفظ الاول الجزئية الاولى - [00:48:28](#)

تعارضت مع الثانية تعارضت مع الثالثة. التعارض هنا شيخنا كأنه او كأن الامام الصحابي رحمه الله تعالى انشأ طعاما بين كون النبي

صلى الله عليه وسلم زهدهم في ذلك. ايوة. ثم بعد ذلك قال انتم اعلم بامر دنياكم. لما شخص - [00:48:49](#)

نعم انا فهمت من كلامك انك اوردت الالفاظ الثلاثة تعل في بعضها ببعض او تنشيع اشكالا بين بعضها وبعض. لا ليس اعلاميا او ظننتك

تقول مثلا كيف النبي وهو لا ينطق عن الهوى يقول كذا ثم اذا ظننتك ستقول هذا الذي اراده الامام - [00:49:09](#)

رحمه الله تعالى هو ما افصح عن ذلك. نعم. ما افصح عن ذلك ولا هذا مراد. باين كده مراد التحول. المكتوب. نعم. اه. قال الامام

الطحاوي انه قد في حال الجمع يا شيخنا الذي ذكرته من كلام الطحاوي لما اراد ان يجمع. الان انا اريد ان اعرف ما الاشكال الذي

اورده الطحاوي - [00:49:29](#)

كلام الطحاوي في بيان اشكاله انت حضرت الدرس لازم تكون متقن ما الذي استشكله الامام الطحاوي عارض بين كون النبي صلى الله

عليه وسلم زهدهم وهو صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. اقرأه نريد ان هو ليس مكتوبا. اذا نحن - [00:49:51](#)

نريد منك مراجعة كلام الطحاوي حتى نناقشه اما نحن ليس عندنا اشكال. نعم الاحاديث انتهم ما انبموا دنياكم وضح لنفسه. نعم

مجالد نبه على ضعفها مجالد ابن سعيد ضعيف ليس بالقوي - [00:50:14](#)

اه ولا اشكال ولا حاجة ما عندناش اشكال. ما في اشكال. لا عندنا اشكال. ما عندنا نحن اي اشكال. ما فيش. الرسول تكلم في امر تأبير

النقل برجل وحي ثم اوحى اليه - [00:50:41](#)

ان يقول انتم اعلم بامور دنياكم الله يبارك فيكم. وفيكم وجزاكم الله خيرا. شكر الله لك. اختتم لنا تعبنا شوية احد له سؤال يا اخواني

وفي الختام نشكر الله سبحانه وتعالى اولا ثم نشكر شيخنا شيخنا - [00:50:54](#)

حفظه الله تعالى على ان سمح لنا بمثل هذه وان نناقشه فجازه الله عنا خيرا محمد الله يغفر لي ولك يا شيخ محمد جزاك الله شيخنا

عن المدح واحسن في وجوه المدحين التراب. الله يفتح رجل على رجل فقال قطعت عنق اخيك ولا تزكوا انفسكم - [00:51:16](#)

ايه يا شيخ محمد صل على رسول الله. الله يحفظك. اختتم بخير. هذا والحمد لله. جزاك الله عنا كل خير يا شيخ محمد وزادك الله

علما. الله وتوفيقا انت واخوانك ونرجو الله ان يعيننا واياكم على صيام غد الخميس وان يهل علينا وعليكم هلال رجب بامن -

[00:51:36](#)

ايمان وسلامة واسلام وتوفيق لما يحبه الله تعالى ويرضاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:51:56](#)